@ 133 @ & باب في ذكر معرة مصرين & .

وهي من الجزر من عمل حلب ويقال فيها معارة مصرين أيضا وهي مدينة مذكورة وبلدة مشهوره لها ذكر في الفتوح وباب الرزق فيها لطالبه مفتوح باطنها حسن وظاهرها أغن محفوفة بالأشجار وشرب أهلها من ماء الأمطار ولها سور قديم مبني بالحجر وقد تهدم وكاد أن لا يبقى منه إلا الأثر وكان الفرنج قد استولوا عليها حين استولوا على الأثارب وزردنا .

وزردنا قرية قريبة منها كان لها قلعة خربت ففتح إيلغازي بن أرتق مدينة معرة مصرين وزردنا والأثارب في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة بعد أن كسر الفرنج على ما نشرحه إن شاء ا في ترجمته وأهلها ذوو يسار وأموال وأملاك ولما هجمها الفرنج دفن أهلها فيها أموالا فظهر بعدهم منها شيء .

ويقال أنها هي التي تعرف بذات القصور وكان أكابر حلب وأعيانها يرغبون في إقتناء الأملاك بها واتخاذ الدور والمنازل فيها وكان فيها لسلفنا أملاك وافرة خرج عنا بعضها وبقي البعض ويجلب منها الزيت الكثير وأرضها عذي